ـ(171)ـ والاستهزاء به والتحريف والتبديل والزيادة والنقصان ونحوها"(1). 9ـ الآلوسي(1270 هـ): "وإنا لـه لحافظون: أي من كلّ ما يقدح فيه كالتحريف والزيادة والنقصان"(2). 10ـ محمد رشيد رضا(1354 هـ): "... وقد تكفل ا بحفظه وانعقد الإجماع على عدم ضياع شيء منه.. وعمل عائشة به ليس حجّة على إثباته"(3). 11ـ المراغي(1371 هـ ): "ان نحن: أي نحن نزلنا القرآن... ونحن حافظوه، انا نحفظ الكتاب الذي أنزلناه عليه من الزيادة والنقص والتغيير والتبديل، والتحريف والمعارضة والإفساد والإبطال"(4). 12ـ سيد قطب(1387 هـ): "فهو باق محفوظ لا يندثر ولا يتبدل ولا يلتبس بالباطل ولا يمسه التحريف"(5). 13ـ محمود شلتوت يرى أن المسلمين يؤمنون بكتاب واحد وهذا دليل على صيانة القرآن من التحريف وإلاّ لكان لهما كتابان: "هم اتباع دين واحد؛ يؤمنون بإله واحد، ورسول واحد، وكتاب واحد"(6). 14ـ السيد سابق: "فهو الكتاب الذي حفظت أصوله وسلمت تعاليمه وتلقته الأُمة عن محمد عن جبريل عن ا، الأمر الذي لم يتوفر لكتاب مثله"(7). 15ـ الدكتور وهبة الزحيلي: "وإنا لـه لحافظون: من التبديل والتحريف والزيادة

_____ 1ـ تفسير روح البيان 4: 443، إسماعيل البروسوي، دار إحياء التراث ط 7، 1405 هـ. 2ـ روح المعاني 14: 16. 3ـ المنار 4: 471. 4ـ تفسير المراغي 13: 9، أحمد مصطفى المراغي، دار إحياء التراث ط 3، 1394 هـ. 5ـ في ظلال القرآن 5: 194، سيد قطب، دار إحياء التراث ط 7، 1391 هـ. 6ـ رسالة الإسلام 2: 217. 7ـ العقائد الإسلاميّة: 169، سيد سابق، دار الكتاب العربي 1406 هـ.